

هل النوم ينقض الوضوء؟! | جزء ٢ - حلقة ٢٢ من برنامج جبريل يسألُ والنبِيُّ ﷺ يُجيبُ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

طيب النوع الثاني من النواقض التي اختلف فيها اهل العلم وارجو ان تنتبهوا لهذا فورب الكعبة لا يوجد مسلم او مسلمة الا وهو محتاج الى مثل هذه الدروس ما هي النواقض؟ - [00:00:00](#)

التي اختلف فيها اهل العلم اولا النوم النوم هل النوم ناقض من نواقض الوضوء اختلفت الاثار الواردة فيه حكم الوضوء من النوم وتعارضت ظواهرها في احاديث يدل ظاهرها على انه ليس في النوم وضوء - [00:00:20](#)

وفي احاديث اخرى يوجب ظاهرها الوضوء بعد النوم ويعتبر النوم حدث ينقض الوضوء تعالوا نتعرف على اقوال اهل العلم في هذه المسألة وهي سبعة اقوال وارجو ان تنتبهوا معي جيدا - [00:00:49](#)

واقول وباختصار ولا يتسع الوقت لذكر دليل كل قول من هذه الاقوال لكنني سارجح ان شاء الله تعالى القول الراجح بما ادين به لله جل وعلا في هذه الاقوال كلها - [00:01:12](#)

القول الاول قالوا النوم لا ينقض الوضوء مطلقا هذا القول الاول هذا قول جماعة من الصحابة. نعم لا تستهن باي قول وانا دائما اقول ما اشتهم رائحة الفقه من لم يعرف مسائل الخلاف - [00:01:27](#)

ما اشتهم رائحة الفقه من لم يعرف مسائل الخلاف والاختلاف في مسائل الاحكام كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال الاختلاف في مسائل الاحكام اكثر من ان ينضبط ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء من مسائل الاحكام تهاجر لم يبق بين المسلمين عصمة ولا اخوة - [00:01:51](#)

ولا ينبغي على الاطلاق يا اخواني ان ينكر على المخالف في مسائل الاختلاف او مسائل الاجتهاد او في المسائل المختلف عليها لا ينبغي ان ينكر على المخالف ما دام له دليله - [00:02:17](#)

المسألة قالوا النوم لا ينقض الوضوء مطلقا هذا قول جماعة من الصحابة منهم ابن عمر رضي الله عنهما ومنهم ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وهو قول سعيد بن جبير - [00:02:36](#)

وقول مكحول وقول عبيدة السلماني وقول الاوزعي وقول غيرهم استدلوا على الكلام ده بايه وكل قول له دليله وانا اعجب لاولئك الذين يظنون ان هؤلاء الكبار الائمة يقولون بغير ادلة - [00:02:58](#)

هذا وهم استدلوا على ذلك بحديث صحيح رواه ابو داوود والدارقطني عن انس قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم تخفق رؤوسهم - [00:03:24](#)

ثم يصلون ولا يتوضأون. الله! هذا واقع نعيشه كلنا بالاستثناء. قال كان سيدنا انس رضي الله عنه يقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم - [00:03:50](#)

يعني من النعاس او من النوم ثم يصلون ولا يتوضأون. في رواية ثانية في صحيح مسلم في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون - [00:04:11](#)

ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون وهذا بلا خلاف بين اهل العلم انتبه معي محمول على النوم الخفيف للاخفاق اللي سيدنا انس ذكرها في حديثه الاول. الاخفاق التي يتعرض لها كل واحد منا من اخواننا واخواتنا - [00:04:30](#)

يبقى ده القول الاول النوم لا ينقض الوضوء مطلقا واستدلوا بهذا. طب القول الثاني قال له لا لا لا النوم ينقض الوضوء مطلقا. لا فرق بين قليل النوم وكثيره ايه ده ؟ ده قول مخالف تماما للقول الاول - [00:04:57](#)

وهو قول ابي هريرة رضي الله عنه من الصحابة وابي رافع رضي الله عنه وهو قول عروة بن الزبير وهو قول عطاء والحسن البصري وهو قول الزهري وابن المسيب وابن المنذر - [00:05:18](#)

وابن حزم وغيرهم النوم ينقض الوضوء مطلقا ولن يفرقوا بين قليل النوم ولا كثيره القول الثالث قالوا او قال اصحاب هذا القول كثير النوم فقط هو الذي ينقض الوضوء اما قليل النوم - [00:05:41](#)

لا ينقض الوضوء هذا قول المالكية ورواية عن الحنابلة وبهذا القول قال الاوزاعي والزهري يبقى له كثير النوم فقط هو الذي ينقض الوضوء اما قليله لا ينقض الوضوء القول الرابع - [00:06:08](#)

قال اصحابه النوم لا ينقض الوضوء الا اذا كان المتوضئ مضطجعا او متكئا النوم لا ينقض الوضوء الا اذا كان المتوضئ مضطجعا او متكئا وهذا قال بي حماد وقال بي الثوري - [00:06:30](#)

وهو قول الاحناف وكذلك هو قول من الاقوال للامام الشافعي لا ينقض النوم الوضوء الا اذا كان المتوضئ مضطجعا او متكئا يعني غير ممكن للمقعدة من الارض جميل اذا اربعة اقوال القول الخامس - [00:06:54](#)

قالوا النوم لا ينقض الوضوء الا في حالة الركوع والسجود. يعني لا ينقض الا نوم الراكع والساجد. يعني لو ان الانسان نام وهو راکع هذا يحدث كثيرا او نام وهو ساجد وهذا يحدث اكثر - [00:07:20](#)

قالوا في هذه الحالة ينتقض الوضوء الامام النووي رحمه الله قال هذا قول الامام احمد لا ينقض الا نوم راکع والساجد وبالقول السادس قالوا النوم لا ينقض الوضوء لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة - [00:07:48](#)

النوم لا ينقض الوضوء لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة القول السابع قالوا لا ينقض النوم الوضوء اذا كان صاحبه جالسا ممكنا مقعدته من الارض. سواء في الصلاة او - [00:08:20](#)

في خارج الصلاة. قل هذا النوم او كثر اقول الرأي السابع ده تاني رأي معتبر قالوا النوم لا ينقض الوضوء اذا نام المتوضئ وهو جالس لكن جالس جلسة المتمكن اي الذي مكن مقعدته من الارض وهو جالس - [00:08:45](#)

غافت عيناه سواء قل نومه او كثر نومه وهو جالس في هذه الهيئة المتمكن منها لا ينقض نومه في هذه الحالة قل او كثر وضوءه هذا قول للامام الشافعي واختيار للامام الشوكاني - [00:09:11](#)

طب ايه الراجح بقى من السبع اقوال دي انت توتنا شوهتنا فريق يقول ينقض وفريق يقول لا ينقض القليل وينقض وكثيره ينقض وقليله وكثيره لا ينقض ما الراجح الراجح الذي ادين به لله عز وجل - [00:09:36](#)

لاجمع بين كل هذه الاقوال ان النوم المستغرق خلي بالك حط يعني خطوطا تحت كلمة المستغرق يعني ايه بقى المستغرق وما حدود الاستغراق ؟ وما حدود الاستغراق في النوم ؟ النوم المستغرق - [00:09:54](#)

هو الذي ليس معه ادراك بحيث لا يشعر صاحبه بما يحدث حوله ولا بالاصوات من حوله لو سقط شيء لا يسمعه ولو سقط شيء في يده لا يشعر به ولا يشعر بسألان ريقه - [00:10:18](#)

او لعبه هذا هو الاستغراق في النوم وهذا ناقض للوضوء لانه في هذه الحالة مظنة للحدث سواء كان قائما او قاعدا او متكئا او مضطجعا او راکعا او ساجدا لا فرق بين شيء من هذا - [00:10:39](#)

ما دام المتوضئ في هذه الحالة قد استغرق في النوم بالهيئة والصورة التي بينت اما النوم اليسير الذي يشعر فيه الانسان بما حوله ربما يخفق اخفاء اخفاقة وتغفو عين لكن هو يسمع الاصوات. لو نادى عليه احد سمعه - [00:11:02](#)

لو نبه تنبه هذا النوم اليسير الذي يشعر الانسان فيه بما يحدث حوله من الاصوات وغير ذلك لا ينقض الوضوء وبهذا تجتمع الادلة بين هذه الاقوال وابشركم واقول هذا قول جمهور الفقهاء - [00:11:24](#)

هذا قول جمهور الفقهاء طيب هذا الناقد الاول من النواقض التي اختلف فيها اهل الفقه واهل العلم من سادتنا وكبرائنا وعلمائنا -

